

الخبر:

أفادت صحيفة الماركا الإسبانية بأن صفقة انتقال كريستيانو رونالدو، إلى نادي النصر السعودي تمت، وذكرت الصحيفة أن إجمالي قيمة عقده ستكون حوالي 211 مليون دولار في الموسم الواحد ما يجعل أجره أعلى أجر رياضي في العالم. ولقّبت الصحيفة إلى أن العقد يستمر لموسمين ونصف. (موقع الحرة "بتصرف"، 2022/12/05م)

التعليق:

رغم ما يشهده العالم بشكل عام وبلاد المسلمين بشكل خاص من تضخم وارتفاع مطرد في أسعار السلع والخدمات، ورغم الفاقة والجوع وما وصلت إليه حال شعوب بأكملها من شظف العيش وضنكه، كما في لبنان وسوريا والأردن ومصر والسودان، وغيرها للأسف كثير، على الرغم من كل ذلك، نرى على الطرف الآخر من حدود سايكس بيكو المقيّنة، مشهدا لبعض سفهاء المسلمين وهم يبددون ويضيعون أموال الأمة على كل ما هو تافه وسخيف، ألا يكفي ما أنفقته قطر على تجهيزات كأس العالم لكرة القدم، من مبالغ خيالية تجاوزت ميزانيات دول بأكملها، ليخرج علينا نادي من بلاد الحرمين ليعلن إتمام عقد إجارة مع لاعب كرة لموسمين ونصف بمبلغ يجاوز النصف مليار دولار، هذا ناهيك عما بات يُبدد في تلك البلاد على حفلات الموسيقى والمجون؟!!

إن ما وصلت إليه الأمة اليوم من تشرذم وقطيعة بين أبنائها، وما يقوم به حكامها السفهاء من مؤامرات عليها وعلى دينها، لهو حال يدمع العين ويفطر القلب، المرء يموت جوعا وأخوه يبدد الأموال على التوافه! حال لا يرضي الله تعالى ورسوله والمؤمنين، حال ما وصلنا إليه إلا في عصر الروبيضات الذين جعلوا ثرواتنا وأموالنا نهبا للكفار المستعمرين، عصر الملك الجبري وعلماء البلاط الذين ضلوا وأضلوا.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا قريبا بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستحافظ على أموال المسلمين وثرواتهم وتحرص على إنفاقها في الوجه الذي يحبه الله ورسوله.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

وليد بليبيل